فعددها على ما تقدم ثمان واربعون طرفة فى اليوم والليلة
ولحة بفتح اللام وسكون الميم النظرة الحقيقة المختلسة والمراد
بالثم وما بعده ما يسعها من الزمان تسمية له بها من الابد يتعلق
بلحة نعتا لها وحذف من الاوائل مثله لدلالة هذا عليه ومن
تبعيضية او بمعنى فى والابتدا الغاية بتقدير مضاف وعدمه
وتقدير من مبتدا الابد الى منتهى الابد فالى لانتهاء الغاية
وتقدير مضاف كما قررناه ويصح جعل الى للغاية وان كانت
من بغير تقدير مضاف او لغير الغاية اصلا ويحتمل اذا الى المعية
اى سايرا ما ذكر ومستمرا مع الابد وابادا الدنيا وابادا الاخرة بجرها
عطفا على مدخول عددا وعلى كل سنة او على قوله الى الابد ويصح
نصبهما على الظرفية معطوفين على عدد وجمع الابد مبالغة
او اطلق الابد على الزمان الطويل المحدود وعلى مطلق الزمان
واكثر من ذلك بالنصب عطفا على عدد والاشارة للاعداد
المتقدمة المقدرة بها الصلاة والمراد اكثر فان تضعيف و
التصديق لا فى الغاية اذ لم يبق غاية لا ينقطع اوله حال مما قبله
او نعت محذوف اى عددا او قدرا لا ينقطع اوله ولا ينفد بالمهملة
وفتح الفاء اى لا يفتح اخره والجملة معطوفة على الجملة قبلها و
معناها لا ينقطع تجدده واستمراره وكل صلاة تتجدد هى اولى باعتبار
ما بعدها اخرى باعتبار ما قبلها اللهم صل على سيدنا محمد
على قدر اى مبلغ حبك فيه اى رضاك عنه وارادتك
الخيرات الوافرة له وعلى للاستعلاء والمعنى صل عليه صلاة تكون
مستعلية على قدر حبك فيه ومتمكنة منه بحيث تكون مطابقة
له ولا تقصر عنه وكذا القول ايضا فى على فى قوله اللهم صل على سيدنا
محمد على قدر عنايتك به من عنى بالضم عناية وعنى كرضى
فى لغة واعتنى به اهتم والمراد هنا لازمه من عظم مكانته عندك و
خطوته لديك وارادتك الخير وسوقه له ودفعه الاسوا عنه وشدة
رافتك به ومبرته له وعطفه عليه وتعظيم مقامه على جميع

الانام

الانام واكرامه غاية الاكرام واقباله عليه غاية الاقبال وقضا حوايجه
واسعافه بمطلوبه واعطايه ما يرضيه صلى الله عليه وسلم اللهم
صل على سيدنا محمد حق منصوب على النيابة عن المصدر النوعى اى
صلاة تساوى وتناسب حق اى واجب قدره اى منزلته وعظيم شانه
وما يستحقه وما هو له اهل والاضافة فى حق على معنى اللام اى حق
القدر وواجبه ومقداره بمعنى قدره موكد له اللهم صل على سيدنا
محمد صلاة تنجينا هذه الصلاة ذكرها ابن الفاكهانى فى الفجر المنير
وذكر لها حكاية ونصه فى الباب الثالث منه اخبرنى الشيخ الصالح
موسى الضرير رحمه الله انه ركب فى البحر المالح قال وقامت علينا
ريح تسمى الاقلابية قل من ينجو منها من الغرق وضج الناس خوفا من
الغرق قال فغلبتنى عينى فنمت فرايت النبى صلى الله عليه وسلم وهو
يقول قل لاهل المركب يقولون الف مرة اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا
الى الممات قال فاستيقظت واعلمت اهل المركب بالرؤيا فصلينا بها
نحو ثلثماية مرة وفرج الله عنا هذا او قريب منه صلى الله عليه وسلم
انتهى وذكرها الشيخ مجد الدين صاحب القاموس بسنده مثله سواء
ونقل عن الحسن ابن على انه قال من قالها من كل مهم ونازلة
وبلية الف مرة فرج الله عنه وادرك مأموله بها اى بسببها او كذا مقدر
فى الاربع بعدها من جميع الاهوال جمع هول وهو ما يخافه الانسان ويفزعه
ويعظم عليه ويشمل الاهوال الارضية كالشرور والغلا والسماوية
كالصواعق والزلازل وما كان بسبب من الخلق كالشر او بغير سبب
كارتجاج البحر والدنيوية والاخروية والافات جمع افة وهى العاهة وما
يصيب الانسان مما ينقص به دينه او دنياه وتقضى لنا بها جميع
الحاجات الدينية والدنيوية والاخروية اى تسعفنا بها وتعطينا ها
وتطهرنا من جميع السيئات الكبائر والصغائر الظاهرة والباطنة ما بيننا
وبينك وما بيننا وبين خلقك اى تغفرها لنا وتمحوها عنا وتمحوا
اثارها من قلوبنا وابداننا وترفعنا بها اعلا الدرجات هكذا فى النسخة
السهلية وجل النسخ المعتمدة وفى بعض النسخ وترفعنا بها عندك

Copyright © King Saud University